

## تفسير ابن كثير

وَاصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ<sup>ج</sup> وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ

وقوله : ( واصبر وما صبرك إلا بالله ) تأكيد للأمر بالصبر ، وإخبار بأن ذلك إنما ينال

بمشيئة الله وإعانتة ، وحوله وقوته . ثم قال تعالى : ( ولا تحزن عليهم ) أي : على من

خالفك ، لا تحزن عليهم ؛ فإن الله قدر ذلك ، ( ولا تك في ضيق ) أي : غم ( مما

يمكرون ) أي : مما يجهدون [ أنفسهم ] في عداوتك وإيصال الشر إليك ، فإن الله

كافيك وناصرك ، ومؤيدك ، ومظهرك ومظفرك بهم .